

سنن الصلاة دعاء الاستفتاح في الفريضة والنافلة

السؤال: هل دعاء الاستفتاح في صلاة الفريضة أم في الفريضة والنافلة جميعاً؟

الجواب: جاء في الحديث الصحيح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا كبر في الصلاة، سكت هنية قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة، ما تقول؟ قال: «أقول: اللهم باعد بيني...» [مسلم: 598]، فذكر دعاء الاستفتاح، وقوله: «في الصلاة» مفرد محلى بأل فيشمل الفريضة والنافلة، وجاء التصريح بدعاء الاستفتاح في النافلة في صلاة الليل، وعلى كل حال هي داخلة في الصلاة التي سأل عنها أبو هريرة -رضي الله عنه-، يستثنى من ذلك كما قال أهل العلم صلاة الجنازة؛ لأن مبناها على التخفيف.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة بعد المائة 17/10/1433هـ